

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال شَمِرٌ : قَمَسَ الرَّجُلُ في الماءِ إِذَا غَابَ فيه . وَإِنْ قَمَسَ في الرَّكِيَّةِ إِذَا وَثَبَ فيها . وقَمَسْتُ به في البئرِ : إِذَا رَمَيْتُ . وفي حَدِيثٍ وَفَدَ مَذْحَجٍ : في مَفَارِجِ تَضَحِي أَعْلَامُهَا قَامِيسًا وَيُمَسِّي سَرَابُهَا طَامِيسًا أَي تَبْدُو وَجِبَالُهَا لِلْعَيْنِ ثُمَّ تَغِيْبُ وَأَرَادَ كُلَّ عِلَامٍ من أَعْلَامِهَا فَلِذَلِكَ أَفْرَدَ الوَصْفَ ولم يَجْمَعْهُ . قال الزَّيْمَخْشَرِيُّ : ذَكَرَ سَيْبَوَيْه أَنَّهُ أَفْعَالًا يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : هُوَ الْأَنْعَامُ وَإِسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : " وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَسْقِيكُمْ مِنْهَا فِي بُطُونِهِ " وَعَلَيْهِ جَاءَ قَوْلُهُ : تَضَحِي أَعْلَامُهَا قَامِيسًا وَهُوَ هُنَا فاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وفُلَانٌ يَقْمِسُ في سِرْبِهِ إِذَا كَانَ يَخْتَفِي مَرَّةً وَيُظَاهِرُ مَرَّةً . والقَامِيسُ : الْغَوَّاصُ وَكَذَلِكَ الْقَمَّاسُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةٌ قَامِيسٌ ... لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ الذُّبُوحِ وَهَيْجٌ وَالتَّقْمِيسُ : أَنْ يُرْوِيَ الرَّجُلُ إِبْلَاهُ وَبَالِغِينَ : أَنْ يَسْقِيَهَا دُونَ الرِّيِّ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَأَقْمَسَ الْكَوْكَبُ : إِذْ حَطَّ في الْمَغْرِبِ . وقَامِسُ : لُغَةٌ فِي قَاسِمٍ كَذَا فِي اللَّسَانِ . وَالْقَمِيسُ كَأَمِيرٍ : الْبَحْرُ كَذَا فِي الْعُجَابِ .

ق م ل س .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَمَلَةُ : الدَّاهِيَةُ كَالْقَلَمِ سَأْهُمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ .

ق ن ب س .

قَنْدَسٌ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَهُوَ مِنْ أَعْلَامِ النَّسَاءِ . وَفِي اللَّسَانِ : عِلَامٌ . ولم يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَقَدْ مَرَّ لِلْمَصْنُفِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي ق ب س وَزَنُّهُ بِقَنْدَرٍ عَلَى أَنَّ الذُّونَ زَائِدَةٌ وَمَالَ إِلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ . فَتَأَمَّلْ .

ق ن د س .

قَنْدَسٌ أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَنْدَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَابَ بَعْدَ مَعْصِيَةٍ وَقِيلَ : قَنْدَسَ إِذَا تَعَمَّدَ مَعْصِيَةً وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ

في فندقس بالفاءِ إِسْتِطْرَادًا . وقال أبو عمرو : قَنْدَسَ فُلَانٌ في الأَرْضِ
قَنْدَسَةً إِذَا ذَهَبَ على وَجْهِهِ ضارباً هكذا في سائرِ النَّسَخِ ومثْلُهُ في
العُيُوبِ وفي بعضها : سارِباً فيها كما هو نصُّ النُّوَادِرِ والتَّكْمِلَةِ
وَأَنْشَدَ أَبُو عمرو :

وقَنْدَسَتْ في الأَرْضِ العَرِيضَةُ تَبْتَغِي ... بِهَا مَلَسَى فَكُنْتَ شَرٌّ
مُقَنْدَسٍ ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قُنْدُسٌ كقُنْفُذٍ : مِنَ الأَعْلَامِ .
والبَدْرُ مُحَمَّدٌ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عُثْمَانَ ابنِ مُحَمَّدٍ بنِ عُثْمَانَ
البَعْلِيِّ الشَّافِعِيِّ عُرِفَ بابنِ قُنْدُسٍ لَقِيَهُ السَّخَاوِيُّ بِعَعْلَبِكَ .
والقُنْدُسُ : كَلْبُ الماءِ نقلَهُ ابنُ دُحْيَةَ .

ق ن ر س .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : القِنْدَرَأْسُ : الطُّفَيْلِيُّ أَهْمَلُهُ الجوهَرِيُّ
والمُصَافِيَانِيُّ ونَقَلَهُ صاحبُ اللِّسَانِ عن كُرَاعٍ قَالَ : وقد نَفَى سَبَوِيَّهُ
رَحِمَهُ أَنَّهُ يَكُونُ في الكَلَامِ مَثَلُ قَنْدَرٍ وَعَنْدَلٍ .

ق ن س .

القَنْدُسُ بِالْفَتْحِ عن اللَّيْثِ وَيُكْسَرُ : الأَصْلُ . الكسْرُ هِيَ اللُّغَةُ الفُصِيحَةِ
ويقال إنه لكريم القندُس وفي الأساس : ومن المجاز : تقول : فُلَانٌ وَاحِدٌ مِنْ
جِنْدُسِكَ وشُعْبَةٍ في قِنْدُسِكَ . وقال العَجَّاجُ :

" في قَنْدُسٍ مَجْدٍ فَاتَ كُلٌّ قَنْدُسٍ قال ابنُ سَيِّدَةٍ : وهذا أَحَدُ مَا صَحَّفَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ : القَنْدُسُ بالبَاءِ . قلتُ : وقد ذَكَرَهُ المُصَافِيَانِيُّ في البَاءِ
وَأَذَكَرَهُ أَنَّهُ يَكُونُ تَصْخِيفاً وَقَلَّادَهُ الْمُصَنِّفُ على عَادَتِهِ فيما يَقُولُ .
والقَنْدُسُ بالكسْرِ : أَعْلَى الرَّأْسِ كَالْقَوْنَسِ كَجَوْهَرٍ ج قُنْدُوسٌ عن ابنِ
عَبَّادٍ قَالَ الأَوْوَهُ الأَوْوَدِيُّ :

أَبْلَغُ بَنِي أَوْدٍ فَقَدَدُ أَحْسَنُوا ... أَمْسَ بِضَرْبِ الهَامِ تَحْتَ
القُنْدُوسِ